

لنا كلمة



أ. د. مثنى نعيم حمادي  
رئيس التحرير

الاعراف الجامعية

اقرأ باسم ربك

**أول** كلمة يقدمها لنا ربنا عزوجل في تعريفه بنفسه وهو الغني عن التعريف هي:

اقرأ... أي أن نقرأ القرآن، والعالم، والكون، من خلال هذا المنظار، من خلال اسمه.. الخالق.. الأكرم.. الذي علم بالقلم، فبين اقرأ وبين "الذي علم بالقلم" علاقة واضحة. فالقراءة بهذا المعنى عملية منتجة، ومن نتائجها "القلم" والتعلم بالقلم. إن الأمر بالقراءة في الآيات جاء مرتين: في الآية الأولى، وفي الآية الثالثة فسياق كل آية يفسر كلًا منهما.

الأولى: جاء بعدها: ﴿يَاسْمِ رَبِّكَ﴾ [العلق: 1]، ثم ﴿الَّذِي خَلَقَ﴾ [العلق: 1]، ثم ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ﴾ [العلق: 2].

أي: تدبّر وتعرّف على أسرارهِ والسنن الكونية التي يعمل بها، مستعيناً بالله في معرفة ذلك، ومن أمثلة هذا أنّ الله خلق الإنسان من عَلَقٍ؛ فالمطلوب هنا هو التوصل إلى معرفة كيفية عمل هذا الكون بالبحث العقلي واكتشاف مكتوباته.

أما الأمر الثاني بالقراءة:

فتدبّر ما أنزله الله عليك من علم يكتب بالقلم ﴿عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾ [العلق: 5].

وهذه المعاني تتماشى مع الدور المكلف به الإنسان في قوله تعالى: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ [البقرة: 30].

اقرأ بشكل أو بآخر أي اطلب العلم: لأن في الإنسان عقلاً يدرك، فالغذاء الأول للإنسان غذاء عقله بالعلم، فإذا أردت أن تجمع الدنيا والآخرة فعليك بالعلم، فالعلم لا يعطيك بعضه إلا إذا أعطيتك كلك، فإذا أعطيتك بعضك لم يعطك شيئاً، ويظل المرء عالماً ما طلب العلم، فإذا ظن أنه قد علم فقد جهل، والأمم القارئة هي الأمم القاندة، والذين يقرأون هم الأحرار: لأن القراءة والمعرفة تطرد الجهل والخرافة والتخلف.

## وزير التعليم العالي يشارك في الاجتماع الذي عقده مكتب دولة رئيس الوزراء

شارك وزير التعليم العالي والبحث العلمي وكالة الدكتور ه لوالعسكري في الاجتماع الذي عقد في مكتب دولة رئيس مجلس الوزراء، لتدارس خيارات المعالجة الممكنة للتحديات الراهنة وتأثيرها في مسارات التعليم في العراق. وخلص الاجتماع الذي جرى بناء على طلب وزير التعليم العالي وبحضور السادة وزير التربية ونائب مدير مكتب رئيس مجلس الوزراء والملاك المتقدم من الوزارتين ورئيس هيئة المستشارين والمدير التنفيذي للجنة العليا لتطوير التعليم في العراق إلى عدد من التوصيات، منها:

التشكيلات واتخاذ القرارات المناسبة. منح الوزير المختص صلاحيات تعليق الدوام وفق المستجدات. اعتماد مبدأ تعويض أيام التوقف الاضطراري لاستكمال المتطلبات التعليمية خلال العطلة الصيفية. حث الطلبة في الوقت الحاضر على الالتزام بالدوام الرسمي بشكل طبيعي. واختتم المجتمعون بتأكيدهم أن حماية الطلبة والملاكات التعليمية تمثل أولوية قصوى مع قيام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة التربية بمراجعة سياق التحديات التي تواجه قطاع التربية والتعليم العالي في ضوء ظروف المنطقة.



## مجلس كلية الآداب يعقد جلسته الخامسة للعام الدراسي الحالي



عقد مجلس كلية الآداب جلسته الخامسة للعام الدراسي 2025 - 2026 يوم الأربعاء الموافق 2026-4-8 برئاسة السيد عميد الكلية الأستاذ الدكتور حسين داخل المهادي وبحضور أعضاء المجلس كافة وناقش المجلس النقاط المطروحة في جدول الأعمال واتخذ القرارات اللازمة بشأنها.

## لجنة وزارية تزور كلية الآداب لمتابعة انتظام المحاضرات الحضورية في الدراسة المسائية

القاعات الدراسية للاطلاع على واقع المحاضرات الحضورية وآليات تنظيمها. وأطلعت اللجنة على نسب حضور الطلبة في مختلف الأقسام العلمية. وتأتي هذه الزيارة ضمن الجهود المستمرة التي تبذلها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لتعزيز جودة التعليم وضمان تطبيق المعايير الأكاديمية في المؤسسات التعليمية.

اللجنة وأكد حرص عمادة الكلية على توفير بيئة تعليمية ملائمة تضمن تحقيق الأهداف الأكاديمية المنشودة والالتزام بالمعايير الوزارية المعتمدة. وقد رافق اللجنة خلال زيارتها الميدانية السيد معاون العميد لشؤون الطلبة والتسجيل الأستاذ المساعد الدكتور إبراهيم طلعت إبراهيم، إلى جانب السادة رؤساء الأقسام العلمية والمقررين. إذ شملت الزيارة جولة تفقدية في

استقبلت كلية الآداب لجنة وزارية من جهاز الإشراف والتقييم، يوم الأحد الموافق 2026/3/29، وذلك في إطار متابعة سير العملية التعليمية والوقوف على انتظام المحاضرات الحضورية في الدراسة المسائية للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2025-2026). وكان في استقبال اللجنة السيد عميد الكلية الأستاذ الدكتور حسين داخل المهادي المحترم، حيث رحب بأعضاء

تكريم

كرم رئيس الجامعة العراقية الأستاذ الدكتور علي صالح الجبوري، عمادة كلية الآداب المتمثلة بالأستاذ الدكتور مثنى فاضل ذيب ورئيس قسم الترجمة الأستاذ المساعد الدكتور أحمد كريم بمسابقة أفضل قسم علي في الجامعة للتخصصات الإنسانية.



كيف تُعيد النصوص المترجمة تشكيل الوعي الجمعي؟  
السرقعة العلمية وأثرها في الجمود البحثي

في هذا العدد

## صرخة في قصيدة "طباع الورد"

ابتناس، وبى حزن، وبى عدم، وبى  
اضطراب، وبى موت، وبى ضجر...

التعبير هنا حمل معان مرّعة صورت  
حالة من الهستيريا وصل لها الشاعر  
بعد ضغط حاد صاحبه سنيينا طويلا  
لم يفتك منه لحظة، إذ فقد حبه  
بغير ذنب منه ولا خطيئة مع رغبة لا  
تتوقف تزهق الروح دون أن تتوفاها،  
رافق ذلك جمل الملامة الثقيل مع  
استحالة الحلول، وطال الحال  
مع المجال لا قلب الشاعر يهدأ ولا  
الأسباب تزول.

وهذه الحالة الهستيرية جعلته يكرر  
لفظة (بي) مرات عدة؛ ليحاول أن  
يكسر قيد الخوف ويتخلص من  
الرواسب القديمة، ولو دققنا بكل  
الالفاظ المنتقاة في المقطع الشعري  
لوجدنا الفاظ نفسية بحتة، ما  
تكالبت على روح إلا وامرضتها...ومن  
هنا نحاول أن نلمع ملامح جسد  
مرضى يحاول البوح بالأسباب....  
فقال:

اعيبني الوصف...

نسال هنا السؤال نفسه عن البديل  
الذي لم يأخذ إلا دور البديل.

تكتب الإجابة نفسها بأن الشاعر  
حاول بمرارة وحده، بأن يتناسى  
الحبيب الغائب الحاضر.

أنهكت الروح وتوقفت عن الكلام  
وسرعان ما خمدت النار وبقي الجمر  
ملتها، ليكشف عن خليقة الشاعر

النادرة التي حملت المعاني السامية  
ورسخت كل مفاهيم السمع والطاعة  
والسكينة حتى بات التعبير عنده  
معصية والافصاح خطيئة مادامت  
تخالف اصحاب القرار.

يركن...ويجر ذيل الحديث بخيبة  
وينزوي مثل كل مرة إلى ركن السكوت  
البارد والذهن الشارد، يللم ما تناثر  
من خطيئة القول يفهم ان لا احد  
سيفهم.

جرجر النبضات ايها الفذ واعتذر.....

الظهور- الاختباء  
الشاعر - الحبيبة

نلحظ ان الشاعر عطل المستوى الأول  
واعتمد الآخر المشحون بجرعة قهر  
كفيلة بقتل كل شيء حي في داخله،  
ليجعلنا نشعر بقساوة الصراع  
الداخلي الذي تزهق معه النفس  
مع النفس مرارا وتكرارا من فراق  
الحبيبة، واختياره هذا يضع ايدينا  
على سببين لا ثالث لهما، الأول: انه  
يؤمن باستحالة تحقيق المراد، والآخر  
انه لا يريد المجازفة بواقعه المفروض،  
فلجأ إلى تعطيل اللغة وتفعيل  
الاحساس فيقول:-

-فإنني لسان القلب اعترز.

بكي الشاعر حبيبته، إذ انترعت من  
قلبه بأشع الصور وهو يعلم انها  
واقفة هناك تنظر إليه معاتبته وهي  
على يقين بعجزه التام، وعلمها انها  
لن تنال إلا عنرا يتردد على لسان قلبه  
المذبوح.

ثم نلمح قناعة الشاعر نفسه بركاعة  
العذر واضحة: فاختار لغة القلب  
ليُسمع ضميره قبل الجميع، ولعله  
عول عليها ليستعطف الحبيبة طلبا

للغفران، فأي الاعذار تصلح لترميم  
جرح حي غائر في حنايا الروح موطنه،  
تمرّ عليه ملوحة الأيام فيشتاط  
حرمانا واحتياجا.

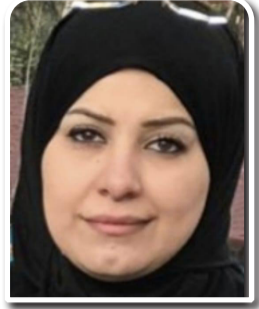
ويستوقفنا سؤال عن البديل الذي لم  
يأخذ إلا دور البديل.

تقيض الروح وتتمرد المشاعر وتدوي  
صرخة تهرز عرش السكوت، كأن  
النفس الشاكية جمحت والكأس  
العملاق ما عاد يحمل قطرة، والخوف  
من السؤال حاضر، قال:

خَصْرَ واعبي الأختي إذا قيل....

ثم ينفخ في صور الأوجاع لتشتعل  
الأمات دفعة واحدة محملة بما دفن  
منذ بداية المأساة، قال:

وبي انكماش، وبى عي، وبى قلق، وبى  
اكتئاب، وبى خوف، وبى حزن، وبى



د. فرح عبد الجبار عمران  
كلية العلوم الاسلامية

(طباع الورد) قصيدة شفافة مثلها  
مثل أغلب اخواتها في ديوان (زمان  
الصمت) للشاعر الدكتور (نعمة  
حسين مفتاح)، وكأنها موسيقى  
هادئة تتسلل إلى الروح بخفة ورشاقة  
وتكشف بشفافيتها خبايا أبياتها،  
وتعكس طباع الشاعر الذي طالما  
عرفته وعُرف في الوسط الأكاديمي  
بالهدوء والسكينة وخفة الحضور في  
المكان.

وإذا شرعنا بقراءة الديوان ونبشنا  
تحت ركام التعابير وفقتنا عن  
المقاصد العنيدة المغمورة قسرا في  
اعماق الكلمات سنلمس ملامح  
حكاية مأساوية احتضن الشاعر  
أوجاعها اللاذعة، سببت له صراعا  
نفسيا مقينا يقطع الانفاس ويحيل  
كل ما فوق التراب ترابا.

عرّضه ذلك إلى نزيف داخلي يتر  
المشاعر الزعاف ودفعه إلى الاتكاء على  
لغة الجسد وبلاغة السكوت، علّه  
يرحم ويرحم، ما واسبه القلم أيامه  
الثقال الذي يترجم على كراس السنين  
المعتوهة.

بداية نجد إن (طباع الورد) بُنيت على  
مستويين متضادين، عاكس أحدهما  
الأخر على النحو الآتي:-

المباشرة - عدم المباشرة

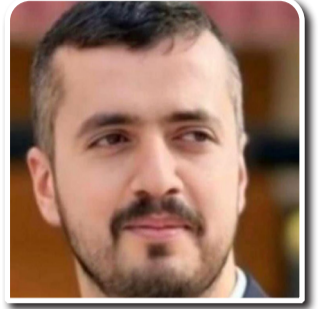
اللسان - القلب

الكلام - السكوت

الحلم - الواقع

## سوسيولوجيا الترجمة ..

## كيف تُعيد النصوص المترجمة تشكيل الوعي الجمعي؟



د. م. م. إبراهيم طلعت إبراهيم

استراتيجيات نقلها، وتوقيت  
نشرها، كلها قرارات لا تنفصل عن  
شبكات السلطة والذائقة السائدة.  
فالنص المترجم لا يدخل إلى الثقافة  
الهدف بوصفه مادة خام، بل يُعاد  
تأطيره بما ينسجم مع الأطر المرجعية  
والقيمية للمجتمع المستقبل، مما  
يجعله أداة فاعلة في إعادة تشكيل  
الوعي الجمعي.

أما نظرية "تعدد الأنظمة" لدى إيفن  
زوهار فتؤكد أن الأدب المترجم قد  
يحتل موقعا مركزيا أو هامشيا داخل  
النظام الأدبي. وفي لحظات التحول  
الحضاري أو الأزمات الثقافية، تميل  
النصوص المترجمة إلى احتلال موقع  
مركزي، فتسهم في إدخال أنماط  
جمالية ومفاهيم فكرية جديدة. من  
هنا، تصبح الترجمة آلية تحديث  
ثقافي، قادرة على زحزحة الثوابت  
وإعادة ترتيب الأولويات الرمزية في  
المخيال الجمعي.

وتتجلى هذه الدينامية بوضوح  
في ترجمة الأعمال الفلسفية أو  
السياسية أو العلمية، حيث لا  
يقتصر أثرها على إثراء المعجم  
الاصطلاحي، بل يمتد إلى إعادة  
تشكيل أنماط التفكير ذاتها.

فترجمة مفاهيم مثل "الحداثة" أو  
"المواطنة" أو "الهوية" تنطوي على  
عمليات تأويل وانتقاء قد تُعيد  
تعريف هذه المفاهيم ضمن سياقات

لم تعد الترجمة تُفهم بوصفها عملية  
لغوية محايدة تُنقل الدلالة  
من لغة إلى أخرى، بل غدت - في  
ضوء التحولات النظرية المعاصرة -  
ممارسة اجتماعية وثقافية ذات  
أثر عميق في تشكيل البنى الرمزية  
للمجتمعات. ومن هذا المنظور يبرز  
حقل "سوسيولوجيا الترجمة" الذي  
يستلهم أدواته من علم الاجتماع  
الثقافي، ويستند إلى أطروحات  
باحثين من قبيل بيير بورديو وإيتامار  
إيفن زوهار ولورنس فينوتي، لفهم  
الترجمة بوصفها فعلا مؤسسا في  
إعادة إنتاج المعنى داخل الحقول  
الاجتماعية.

يرى بورديو أن الفعل الثقافي يتحقق  
داخل "حقل" تحكمه علاقات قوة  
ورأس مال رمزي. وعند إسقاط هذا  
المفهوم على الترجمة، يتبين أن  
اختيار النصوص المترجمة، وتحديد

## سلطة العلماء وعلماء السلطة في التاريخ الإسلامي



د. م. م. حيدر العبودي

الدينية.

وقد برز هذا النموذج في العصور  
الأموية والعباسية، حيث اعتمد  
الخلفاء على بعض الفقهاء لتثبيت  
شريعهم السياسية. وقد أدى هذا  
الارتباط أحيانا إلى توظيف الفقه  
في خدمة السلطة، لاسيما في قضايا  
الطاعة السياسية أو شرعية الحكم.

غير أن هذا الدور لم يكن سلبيا  
بصورة مطلقة، إذ أسهم بعض علماء  
السلطة في تقنين القضاء وتنظيم  
الإدارة الشرعية، كما حصل في عهد  
أبي يوسف الذي تولى منصب قاضي  
القضاة وكتب كتاب "الخراج" بطلب  
من الخليفة لتنظيمه.

لذلك لم تكن العلاقة بين العلماء  
والسلطة ثابتة، بل اتمت بالتغير  
بحسب الظروف السياسية  
والاجتماعية. فقد حافظ بعض  
العلماء على استقلالهم مع وجود  
تعاون محدود مع السلطة، خصوصا  
في مجالات القضاء والتعليم. وهذا  
التوازن مكن العلماء من التأثير دون  
فقدان استقلالهم.

ثم أن السلطة السياسية لم تكن  
دائما في موقع الهيمنة، بل احتاجت  
إلى العلماء لضمان الاستقرار  
الاجتماعي، إذ كان العلماء يمثلون  
حلقة الوصل بين الحاكم والمجتمع.

وقد أثرت العلاقة بين سلطة العلماء  
وتعاون محدود مع السلطة، خصوصا  
في تشكيل الفكر السياسي الإسلامي  
وتحديد مفهوم الشرعية السياسية  
كذلك تنظيم القضاء والمؤسسات  
الدينية وتوجيه الحركات الإصلاحية  
والمعارضة. فضلا عن الحفاظ على  
التوازن بين الدين والسياسة.

وقد أدى استقلال بعض العلماء إلى  
ظهور تيارات إصلاحية، في حين أسهم



حنين نبيل الواسطي  
وزارة التربية

في القرن التاسع عشر، لم تكن  
السجون والطرق الحدودية في  
الغرب الأمريكي مجرد مؤسسات  
عقابية أو مسارات للنقل، بل تحولت  
إلى أدوات بنوية في مشروع توسيع  
الدولة وإعادة تنظيم السلطة  
على حدودها المتحركة. فالعقاب  
والعمل القسري كانا أدوات لإعادة  
سجن وكل طريق يمثل مركز نفوذ  
يعيد تحديد الحركة البشرية وتوزيع  
الفرص الاقتصادية والاجتماعية،  
وغالبا ما أنشئت هذه السجون في

نقاط عبور أو مناطق توسع حديثة،  
ما جعلها ترتبط عمليا بشبكات  
الطرق والبنية التحتية التي شيدت  
عبر العمل القسري للسجناء. هذه  
المؤسسات لم تُنشأ عبثا، بل كانت  
نتيجة توازن دقيق بين الضغوط  
الاقتصادية، السيطرة السياسية،  
والاستراتيجيات الأمنية، ما  
جعلها مختبرا لتحليل التفاعلات  
بين السلطة والفرد على مستوى  
الحدود، ومؤشرا على كيفية تحول  
المؤسسات العقابية إلى أدوات  
لترسيخ الوجود السياسي في المناطق  
الحدودية.

ونتيجة لذلك، يمكن ملاحظة أن  
تدفق الأسرى والعمال القسريين عبر  
هذه المؤسسات خلق شبكات معقدة  
من التراب والنفوذ، إذ أصبحت  
السجون مراكز قوة مركزية تتحكم  
في الموارد والعمالة، بينما شكلت  
الطرق الحدودية قنوات استراتيجية على  
لضبط الحركة والسيطرة على  
التجارة المحلية، ومع اعتماد  
السلطات على عمل السجناء في شق  
الطرق وربط التجمعات الجديدة

ببعضها، بدأت هذه المسارات تتحول  
تدرجياً إلى حدود فعلية للنفوذ  
والاستقرار البشري، لأن الطريق  
لم يكن مجرد ممر للحركة بل خطأ  
يرسم المجال الذي تستطيع الدولة  
الوصول إليه وممارسة سلطتها  
داخله، وهذه الكيفية تحولت البنية  
التي بُنيت عبر العقاب  
والعمل القسري إلى أداة جغرافية  
لترسيخ السيطرة وإعادة تحديد  
المجال الحدودي.

وفي ضوء هذه الشبكات، يظهر  
أن هذه المؤسسات كانت أدوات  
استراتيجية لإعادة توزيع القوة  
والتحكم بالموارد والفرص  
الاجتماعية، فالتفاعل المستمر بين  
الإدارة، العمال، والسجناء خلق  
شبكات نفوذ متعددة المستويات، إذ  
كل نشاط اقتصادي أو اجتماعي كان  
سببا مباشرا في إعادة رسم حدود  
السلطة والهيمنة، والحدود لم تعد  
خطوطا جغرافية ثابتة بل مرآة  
متغيرة لديناميات القوة والسيطرة،  
خصوصا مع تحول الطرق التي بُنيت  
عبر العمل القسري إلى مسارات

## السجون والطرق الحدودية: إعادة رسم القوة والحدود عبر العقاب والعمل القسري في الغرب الأمريكي "تحليل تاريخي"

رئيسية للاستيطان والتجارة، الأمر  
الذي جعل السجون والطرق تعمل  
معاً كآلية مزدوجة: العقاب ينظم  
القوة، والطريق يوسع نطاقها.

كمحور تحليلي في هذه السياقات  
المتشابكة، تكشف هذه التجربة  
كيف أن العقاب والعمل القسري  
أعاد تشكيل بني القوة والسلطة  
بشكل مستمر ومتداخل، إذ  
الفوضى الأولية تحولت إلى شبكة  
معقدة من العلاقات والقواعد

والهيمنة، وتبرز هذه المؤسسات  
كعنصر محوري يعيد رسم المشهد  
الاجتماعي والسياسي ويحدد  
ديناميات القوة على المستوى  
الحدودي بطريقة دقيقة وعميقة،  
مؤكدة أن التحليل المستمر لهذه  
الظواهر يكشف الآليات التي من  
خلالها تولد المؤسسات هياكل قوة  
واستراتيجيات اجتماعية قابلة  
للتنبؤ جزئياً، ما يجعل السجون  
والطرق الحدودية نظاما تحليلياً  
متكاملاً لفهم إعادة رسم الحدود  
والقوة في الغرب الأمريكي.

## السرقعة العلمية وأثرها في الجمود البحثي

## خزائن الكتب في التاريخ الثقافي للمغرب



أ. د. عمار مرزقي علاوي

**تعرف** السرقعة بأنها عملية سرقة مجهود وعمل شخص أو جهة علمية من قبل شخص أو جهة أخرى ونسبتها لهم، كذلك هي نقل الأفكار والنتائج من مصدر لآخر دون إذن من المصدر الذي تم النقل منه، فضلاً عن أن لها مدلولاً آخر في الأوساط العلمية ألا وهو الاستغلال والانتحال. وهي جريمة بشعة لا تختلف عن الجرائم الأخرى التي يعاقب عليها القانون، فهي جريمة أخلاقية قبل أن تكون قانونية، وهي شكل من أشكال النقل غير القانوني في المنشورات والبحوث العلمية.

أسبابها : هناك عدة أسباب تؤدي بالباحث إلى مثل هذه السلوكيات غير الحضارية، وهي مجملها تتم عن عدم وعي وجهل بحثيات الموضوع.

1. العجل : وهو سبب جوهري ، كون الكتابة أمانة ومسؤولية ، تتطلب منه العلم التام بأخلاقيات الكتابة ، فالجهل بها يقود إلى فتح باب السرقعة .

2. عامل الزمن : عندما يقع الباحث في أزمة الوقت يضطر إلى تلك السرقعة ، فلنا منه أن يسابق الزمن في سبيل اكمال مشروعه البحثي .

3 . ضعف المهارات الكتابية: عندما يجد الباحث نفسه مكبلاً بعدة موانع، منها ضعف أداء التعبير والتحليل والاستنتاج، نتيجة عدم التفاعل مع عمله البحثي، وتقاعسه عن القراءة والكتابة المستمرة، فإنه يلجأ إلى هذه السرقعة .

4 . سهولة الوصول إلى المعلومات: يظن الباحث أن السرعة الموجودة في العالم الافتراضي تقوده إلى تحقيق المنجز بأقل كلفة وجهد، فينحدر إلى تلك السرقعة، متجاهلاً كل القيم والأعراف الأكاديمية التي كان قد أقسم على عدم الاخلال بها.

5 . امتلاك الباحث لثقافة خاطئة تدفعه للسرقعة العلمية : هذه الثقافة تأتي من خلال عدم الإيمان المطلق بقيمة العمل وأهميته ، فضلاً عن عدم استشعار تلك الأمانة الثقيلة.

6 . انتشار المكتبات التجارية : وهذه إحدى وسائل السرقعة المبطنة التي انتشرت في الأوساط ، بحيث غدت تنافس فيما بينها لإنجاز ما مطلوب بعروض خيالية بعيداً عن كل القيم والأعراف المهنية .

مظاهرها : لكل عمل مظاهر تدل عليه، فحتى لا يقع الباحث، لاسيما المبتدئ في شرك هذه السرقات، عليه أن يعرف تلك المظاهر.

1 . نسخ ولصق النصوص: يعتمد الباحث إلى سرقعة جهد من سبقه، في أخذ ما يشبهه من النصوص دون أن ينسبها إلى أصحابها، وغير مدرك إلى خطورة تلك العملية.

2 . برامج البحث والاستغلال لتغيير بعض الكلمات في النصوص: وهذه طامة كبرى تتطلب جهداً في الحد منها، وفرض العقوبات الصارمة بحق من

تسول له نفسه.

العلاج : من أجل تجاوز هذه الظاهرة المستشرية، من الضروري وضع الحلول التي تحد منها وتعمل على التحذير من مخاطرها وتأثيراتها على المستوى البعيد .

1. القراءة والبحث : تخصيص وقت محدد للقراءة الواعية التي تزيد من ثقافة الباحث، وتبعده عن خطر السرقعة، وينبغي على المؤسسات التعليمية ادخال الباحثين دورات متخصصة في كيفية التعامل مع المصادر وقراءتها القراءة الصحيحة ، واستشعار أهميتها وخطورة التحايل عليها .

2 . عدم إلغاء المصادر والاعتراف بوجودها: ينبغي أن يكون المصدر الهوية الشاخصة للباحث، فلا مهرب ولا تقاعس من التعايش والاندماج معه، فضلاً عن الإشارة له في كل صغيرة وكبيرة، لأنه دليل على الأمانة العلمية.

3 . تعلم مهارات الكتابة : وهي إحدى الوسائل التي تعين على تجاوز السرقعة العلمية ، من خلال برامج متنوعة تسهم في تقوية تلك المهارات بعيداً عن ثقافة الصب والكب ، أي صب المعلومات في ذهن الباحث ، وكما في ورقة الامتحان ، دون أن يكون له أي فائدة .

أخيراً وليس آخراً لا بد من التذكير بقوله تعالى {يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لَا تَتَّبِعُوْا اِلٰهَ الْاِنۡجِلِيسِ وَلَا الْاِنۡدِلِيسِ وَلَا الْاِسۡبَانِيَّةِ اِلٰهَ الْاِسۡبَانِ وَلَا الْاَلۡمَانِيَّةِ اِلٰهَ الْاَلۡمَانِ وَلَا الْاَنۡجِلِيسِ اِلٰهَ الْاَنۡجِلِيسِ وَلَا الْاَمۡرِيۡكِيَّةِ اِلٰهَ الْاَمۡرِيۡكِيَّةِ وَلَا يۡحِثُّ عَلَيْۤاَنْ يۡخۡبُرَ بۡعۡضُكُمۡ بِاَسۡرَارِ بۡعۡضِكُمۡ وَلَا يۡخۡبُرۡ بِاَسۡرَارِكُمۡ اِلَّا بِاِذۡنِ الَّذِيۡ اَسۡرَفَ عَلَیۡهِۚ وَبِیۡنَ يَدَیۡهِۤ اِلۡكُتُبٌ رَّحِیۡمَةٌۭ} [يوسف: 70] ، فكل عمل وكل جهد كان عن طريق سرقعة جهد الغير، فهو داخل في تلك الآية الكريمة ، ويندرج كذلك في خيانة الامانة، فعندما تقع تلك السرقعة العلمية، يحلّ الخراب والدمار.

**يتفق** أغلب الباحثين بأنهم لم يجدوا نصوصاً للحياة الثقافية في القرون الأولى التي اعقبت دخول الإسلام إلى المغرب، إلا أن بعض المعطيات المتفرقة في طبقات المصادر المتعلقة في تاريخ هذه الحضارة غير موجودة، وأن وجدت فإنها لم تصل إلينا ، فضلاً عن أن المعلومات القليلة التي تتوفر يشوبها كثير من الغموض وعدم اليقين، لذا فقد كانت فترة أوائل الحكام الأمويين في المغرب هي فترة الفتوحات لأن المهمة كانت منوطة بأوائل الفاتحين وهي أن يدخلوا كل البلدان في الإسلام، فكانوا مهتمين لبناء أقصى ما يمكن من المساجد التي فيها حجرات وزوايا تضم نسخاً من القرآن الكريم وبعض مصنفات الحديث .

يبدو أن أول المرويات التي وصلت إلينا عن ظهور المكتبة في هذه الفترة هي كتاب(القصص والأمم) لابن عبد البر (ت463هـ) أول من ثبت لنا أن القائد العربي طارق بن زياد كان يمتلك خزنة خاصة، فضلاً عن ذلك فقد ذكر لنا للحظات التي فتح فيها الجيش العربي الإسلامي في اسبانيا (92هـ) تحت قيادة القائد فاستولى على مجموعة من الكتب التي وجدها في أحد الامكنة من البلد المفتوح، ووصل عددها إلى اثنين وعشرين كتاباً وهي بالاساس مصاحف وأنجيل مذهبية ومحلاة بالفضة، وأحدما كان لمعالجة قضايا متعلقة بالأحجار الكريمة وعلم النبات والتعاويد وفي مصحف آخر تمت معالجة الخيمياء وكيفية صنع الصفيبر، فيما يؤكد الزباني في رحلته، أن هذه الكتب المعنية قد اكتشفت في بلد الوليد

المساحات الخضراء، ونشر الوعي البيئي بين الافراد كما يعد التعاون الدولي عنصراً أساسياً للحد من اثار التغير المناخي .

وفي الختام فإن التغيرات المناخية تمثل تحدياً عالمياً يتطلب تضامناً الجهود للحفاظ على البيئة وحماية الأجيال القادمة فالطبيعة نظام متكامل واي خلل فيه ينعكس على حياة الإنسان والكائنات الحية جميعاً ، مما يجعل مسؤوليتنا تجاه البيئة ضرورة لا خياراً.

المساحات الخضراء، ونشر الوعي البيئي بين الافراد كما يعد التعاون الدولي عنصراً أساسياً للحد من اثار التغير المناخي .



أ. د. هدى ياسر سعدون

التي استولى عليها القائد موضحاً أن هذه المصاحف لا تحتوي فقط على الأنجيل ولكنها تحتوي على مزامير داود مكتوبة باليونانية على رق مذهب ومغشى بالأحجار الكريمة، وقد أهدى طارق بن زياد هذه الكتب إلى الخليفة الوليد بن عبد الملك للحفاظ عليها في الخزنة الملكية في دمشق .

أما المكتبات المغربية التي كانت في عهد دولة الأدارسة فقد كان دخول الخليفة إدريس الأول إلى المغرب مفيداً وناجحاً، وخاصة على المستوى الثقافي فقد لأحظ المؤرخون أن مدن الشمال كانوا قد حملوا معهم كتبهم وعلى هذا النحو بدأت ترتسم حياة ثقافية وصلت ذروتها مع تأسيس جامع القرويين (245هـ) ومع تأسيس جامع الاندلس، وكانت تقام حلقات الدروس مزامنة في الجامعين على



أ. د. خالد مهدي صالح

صَفْحَةً بِيضَاءُ تَقَطَّرُ دَمًا  
وَوَجْوهَ أَضْحَتْ عَرْنِيَّةً  
يَتَوَّهَ الْعَالَمُ كُلُّهُ بَيْنَ عَيْوُنِ حَرْنِيَّةٍ  
يَتَفَقَّدُ الْوَجْوهَ وَالْأَمْكِنَةَ  
يَنْفِخُ أَثَارًا لِسَرَابِ صَاحِكِ  
لَا يَرِضُ سِوَى عَرَبَاتِ حَشْبِيَّةٍ  
يَسْتَفِيقُ عَلَى صَوْتِهَا حَطَابُ الْغَابَةِ  
أَبْعَدُ كُلِّ هَذِهِ السَّنَوَاتِ تَضِيغُ  
الدُّرُوبِ؟  
أَبْعَدُ كُلِّ هَذَا الْعِنَاقِ يَكُونُ الْجَفَاءُ؟  
أَيْنَ حُيُنَا الَّذِي مَشِينَا بِسَبِيهِ عَلَى  
حُطُوبِ النَّارِ؟  
هَرَبَ مِنْ حَوْلِنَا كُلِّ مَا ادَّخَرْنَاهُ  
حُبًّا، أَحِبَّةً، أَصْحَابًا، أَقْرَبَانًا  
دَفَاتِرِنَا جِئْنَا نَقْلَهَا لَا أَثَرَ فِيهَا سِوَى  
رَمَالٍ مُتَحَرِّكَةٍ  
اِبْتَلَعَتْ كُلُّ قُوِّ اِفْلِنَا  
وَعَابَتْ كُلُّ رَايَاتِنَا  
وَلَمْ يَفْلُحْ صَدَى صَوْتِنَا فِي نَجْدَتِنَا  
أَيَّةَ سَمَاءٍ سَتَطَّلْنَا بَعْدُ؟  
وَأَيَّةَ أَرْضٍ سَتَقَلْنَا بَعْدُ؟  
تَنَامَلِي فَتَاءَ الْحَيِّ جِئْنَا مِنْ أَمَامِنَا  
تَقُولُ: أَتَرَانِي مِنْ تَرَاتِيكَ الَّذِي  
ضَبَّعْتَهُ؟  
أَفَقِرْ فِي وَجْهِنَا كَقَطْلٍ وَجَدَ أَمَّهُ بَعْدَ

## زهايمر

فراق  
أَنْتِ بَدْرَةٌ حُبِّ تَرَكْتَهَا عِنْدَ بَابِ بَيْتِنَا  
وَمُوسِقَى لَا تَطْرُبُ لَهَا إِلَّا أَمِّي  
وَنَخْلَةٌ لَا يَسْتَنْظِلُ تَحْتَهَا إِلَّا أَبِي  
وَوَطْنٌ أَهْمِسُ فِي أَذْنِهِ أَمَا أَنْ اللَّقَاءُ  
وَحَلْمٌ يُسَافِرُنَا نَحْوَ الْجَدُورِ  
وَعَيْمَةٌ تَلْمِمْ أَطْرَافَ نُؤْمِنَا  
لِتَغْرِسَنَا فِي أَرْضِ تَلْفُظُ أَنْفَاسَهَا  
الْأَجْرِيَّةُ  
تَدُورُ الدُّنْيَا بِي وَأَهْوَى فِي وَاوٍ سَجِينِي  
لَا أَرَى فِيهِ سِوَى كُهْؤِفِ مَهْجُورَةٍ  
تُنَاجِي الصَّبَاحَ بِأَنْ يَفْرُبَ  
فَمَا عَادَ فِيهَا مِنْ أَصْطَبَارِ  
اسْتَوْجَشْتُ الْهَبَارَ وَأَنَا اسْتَجِيزِيهِ  
أَتَرَصَّدُ حَرَكَةَ الْأَلْوَانِ بِوَجْهِ  
يَمْرُؤُنْ أَمَامِي كَفَرَبَائِهِ تَقَطَّعَتْ بِهِمِ  
السُّبُلُ  
يَرْتَمِي قَلْبِي عَلَيْهِمْ فَلَا يَجِدُ صَدَى  
فَالْوَجْوهَ نَشَابَتْ أَمَامِي  
وَالصَّحْبَاكَاتُ تَسْرُوتُ مِحْرَابَ عَدَابَاتِي  
أَسْمَعُ هَمِيمَةً تَرَشُّفِي بِلَغْنَةٍ فِرْعَوْنِيَّةٍ  
تَعَثَّرَتْ حُطُوتِي أَمَامَ شَوَارِعِ أَحْسَبِنَا لِي  
يَدُورُ الْعَالَمُ حَوْلِي وَيُرَدُّ:  
هَذَا وَأَنْ الْهَرُوبِ  
هَذَا وَأَنْ النِّجَاةِ  
هَذَا وَأَنْ الْعُودَةَ فَاسْرِعْ  
فِرَاعَاتِي فِي ذَاكِرَتِنَا الْمَلْعُونَةِ  
تَنَمَسَّكُ بِأَهْدَابِ الْقَمَرِ  
عَلَيْهَا تُجْلِلُ اللَّيْلُ فَيَرْحَلُ  
تَسَاقُطُ حَوَاسِي وَاحِدَةٌ تَلُو الْآخَرَى  
فَلَا أَرَى بَعْدَهَا سِوَى بِيَاضِ يَنَادِي:  
لَا يَبِيعُ يُسَافِرُ بِكَ  
لَا بِنَادِيَةٍ تُقْرِيكَ مِنَ الْمَاضِي  
أَشْبِكُ أَصَابِعَكَ وَانْتَظِرْ  
فَالْمَسَافِرُونَ سَتَلْتَجِي بِهِمْ  
وَأَنْ تَأَخَّرَ الْمَنَادِي

## التغيرات المناخية واثرها على البيئة

مما يعرض بعضها للانقراض. كما تؤثر التغيرات المناخية على الموارد المائية، إذا تسببت في انخفاض منسوب المياه في بعض الأنهار والبحيرات ، بينما تؤدي في مناطق أخرى إلى فيضانات مدمرة، وهذا ينعكس بدوره على صحة الانسان والأمن الغذائي والأستقرار الاقتصادي ولواجهه هذه التحديات ، يسعى المجتمع الدولي إلى تبني سياسات تقلل من انبعاث الغازات الدفيئة، مثل التوسع في استخدام الطاقة المتجددة (كالطاقة الشمسية والرياح) ، وتشجيع إعادة التدوير، وزيادة

الأرض على امتصاص هذه الغازات فيزداد تأثير الاحتباس الحراري وترتفع درجات الحرارة العالمية. وقد نتج عن ذلك العديد من الآثار البيئية الخطيرة من ابرزها: ازدياد موجات الحر والجفاف في بعض المناطق، مما يؤدي الى تدهور الأراضي الزراعية ونقص الانتاج الغذائي

اشتداد العواصف والأعاصير وحدوث فيضانات متكررة نتيجة اضطراب انماط الأمطار اختلال التنوع الحيوي حيث تتأثر الكائنات الحية بتغير بيئاتها الطبيعية



أ. د. مروة علي حسون

**تعد** التغيرات المناخية من أبرز القضايا البيئية في العصر الحديث، حيث يشهد العالم تغيراً ملحوظاً في درجات الحرارة وأنماط الطقس نتيجة عوامل طبيعية وبشرية . ويقصد بالتغير المناخي التحولات طويلة المدى في درجات الحرارة وكميات الأمطار وحركة الرياح، والتي تؤثر بشكل مباشر في الأنظمة البيئية والحياة على كوكب الارض .

ومن أهم أسباب التغيرات المناخية الأنشطة البشرية، مثل حرق الوقود الاحفوري (الفحم والنفط والغاز) في المصانع ووسائل النقل، مما يؤدي الى زيادة انبعاث الغازات الدفيئة كغاز ثاني أكسيد الكربون والميثان . كما يسهم قطع الغابات في تقليل قدرة

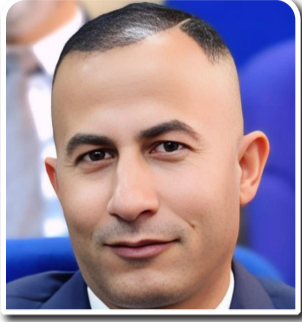
## حالات كسر همزة " إَنَّ " وفتحها

لِكَسْرِ هَمْزِ (إَنَّ) حَالَاتٌ تَرُدُّ  
تَصْدِيرُهَا، أَوْ بَعْدَ قَوْلِ مُطَرِّدٍ  
وَبَعْدَ حَيْثُ، إِذْ، أَلَا، أَمَا، وَقَمَّ  
وَأَوَّلَ الْحَالِ، وَنَعَبْتُ، وَقَسَمْتُ  
وَفَتْحُهَا إِنْ صَحَّ أَنْ تُؤْوَلَ  
وَتَلَوَّهَا بِمَصْدَرٍ مُؤَوَّلٍ  
وَبَعْدَ إِيمَاءٍ، وَإِلَى، وَحَرْفِ جَزْ  
وَمُذِّ، وَلَوْ، لَوْلَا، وَإِلَّا، رَغَمَ، تُرْ



أ. د. مرتضى سالم عبد الله

## متى تصبح البلاغة عبئاً على النص بدل أن تكون مفتاحاً له؟



م. م. نهاد العزاوي

لحظة ما، ونحن نقرأ نصاً أدبياً أو قرآنيًا أو شعريًا، نشعر أن المعنى كان قريبًا، حيًا، قابلاً لأن يُلم، ثم نتدخل البلاغة، لا لتفتح الباب، بل لتضع أمامه أقفالاً إضافية، هنا يبدأ السؤال: متى تتحول البلاغة من أداة للفهم إلى عبء على النص؟ هذا السؤال ليس تهجماً على البلاغة، ولا دعوة إلى إقصائها، بل هو مسألة لطريقة ممارستها، فالبلاغة، في أصلها، وُجدت لتكون وسيطاً بين النص والمتلقي، لا حارساً متجهماً يمنع الاقتراب. المشكلة تبدأ حين نُخطئ وظيفة البلاغة، فعوضاً عن أن تكون وسيلة لتوسيع أفق القراءة، تتحول في كثير من الممارسات إلى جهاز تصنيفي صارم: هذه استعارة، وهذه كناية، وهذا تشبيه بليغ... وكان تسمية الظاهرة كافية لفهمها. هنا نتخزل البلاغة في لغة المصطلحات لا في لغة الأسئلة، والنص، بدل أن

يُقرأ بوصفه تجربة لغوية وثقافية، يُفكك كما تُفكك قطعة ميكانيكية، بلا اهتمام بما تُحدثه من أثر أو توتر أو دهشة. وقد نبه إلى هذا المأزق ميكزاً عبد القاهر الجرجاني حين ربط البلاغة بالنظم لا بالزخرفة، وبالعلاقة بين المعاني لا بمجرد الأشكال، لكن المفارقة أن كثيراً من القراءات اللاحقة استدعت اسمه، وغابت عن روحه. حين تتقدم القاعدة على النص تصبح البلاغة عبئاً حين تُفرض على النص فرضاً، وحين نذهب إلى النص محمّلين بإجابات جاهزة، ونبحث فقط عما يؤكدنا، وحين تتحول القاعدة البلاغية من أداة تفسيري إلى مرجعية قمعية. في هذه اللحظة، لا يعود النص يتكلم، بل يُجبر على أن يقول ما نعرفه سلفاً، والبلاغة، بدل أن تُنصت، تبدأ في الإملاء، وهنا تكمن الخطورة: النصوص الكبرى لا تُقرأ بالأطمئنان، بل بالقلق. والبلاغة التي لا تحتل القلب، لا تستطيع أن تفهم النص. لكن صريحين: في بعض الأحيان، تُستخدم البلاغة كبديل عن التفكير، بدل أن نسال: لماذا اختار النص هذا التركيب؟ ماذا يضيف؟ ما الذي يكسره؟ نكتفي بالقول: هذا أسلوب كذا، وغرضه كذا. هذا النوع من البلاغة يُرجح القارئ، لكنه يُفرض النص من توتره، وهو كسلٌ

تأويلي مقنع بثوب علي. وقد حاول عدد من البلاغيين المحدثين، مثل محمد محمد أبو موسى، إعادة الاعتبار للذائقة والسياق، والتنبيه إلى أن البلاغة ليست بنك إجابات، بل شبكة علاقات، غير أن هذا الصوت ظل أضعف من أن يغير الممارسة السائدة. متى تستعيد البلاغة دورها؟ تستعيد البلاغة معناها حين تعود إلى موقعها الطبيعي: خادمة للنص، لا وصية عليه. حين تسأل بدل أن تُصنّف، وحين تقبل بأن المعنى ليس واحداً، ولا نهائياً. وحين تعترف بأن بعض جمال النصوص لا يُشرح، بل يُقترَب منه بحدس. البلاغة المفيدة ليست تلك التي تقول لك ما هذا؟ بل تلك التي تجعلك تسأل: لماذا جاء هكذا؟ وماذا لو جاء بغيره؟ البلاغة ليست عبئاً في ذاتها، لكنها تصبح كذلك حين نفقد الإحساس بوظيفتها الإنسانية، حين ننسى أن النص كان حي، لا نموذج تدريسي، وحين نطمئن أكثر مما ينبغي، ربما أن الأوان لأن نعيد تعريف البلاغة لا بوصفها علماً مكتملاً، بل ممارسة قراءة، قابلة للخطأ، وللتجدد، وللمراجعة، فالبلاغة التي لا تتغير طريقة قراءتنا، لا تضيف شيئاً، والنص الذي لا يقاوم البلاغة، لم يُقرأ بعد.

## الورق والشاشة... معركة لم تحسم بعد

مريم مجيد حميد / قسم اللغة العربية طالبة / ماجستير أدب

يستطيع أي جهاز رقمي تقليديها. والنموذج الأقرب لمستقبل الكتاب الورقي ليس الاختفاء، بل التحول - تماماً كما حدث مع أسطوانات الفينيل في عالم الموسيقى: عادت بقوة ليس لتنافس التقنية، بل لأنها تقدم تجربة مختلفة في جوهرها. ويبقى السؤال: هل ستظل رائحة الورق جزءاً من ذاكرة القراءة في المستقبل، أم أن الأجيال القادمة ستكتفي بضوء الشاشة بدلاً من دفء الصفحات؟

وأمرها الشمالية انتعاشاً ملحوظاً خلال السنوات الأخيرة، بعد سنوات من التراجع المتوقع. ويرى المختصون في صناعة النشر أن الكتاب الورقي لم يخسر المعركة، بل وجد جمهوره من جديد - جمهوراً يختار الورق بوعي، لا باضطرار. فالقراءة على الورق تمنح هدوءاً وتركيزاً يصعب تحقيقه أمام الشاشة المحاطة بالإشعارات. وتجربة تقليب الصفحات، ولمس الغلاف، وصرير الورق - كلها تفاصيل تُشكّل علاقة حميمة بين القارئ وكتابه، لا

لم تكن رائحة الورق يوماً مجرد نفحة عابرة - بل كانت لغة خاصة تروي حكاية القراءة قبل أن تبدأ الكلمات. غير أن هذه اللغة باتت تتسائل عن مكانها في عالم تتصارع فيه الشاشات على كل لحظة انتباه. مع انتشار الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية، تحولت آلاف الكتب إلى ملف رقمي في جيب القارئ. وقد رجّح كثيرون أن هذا التحول سيُسدل الستار على الكتاب الورقي. لكن الأرقام تقول غير ذلك: فقد شهدت مبيعات الكتب الورقية في أوروبا

## خلق العقل

م. م. إبراء محمد سميج

التهلكة وأخذ جسده وروحه إلى سعيه، فعليه حتمية التركيز في أن يجعله إمام يعرف به سعة مساحته إن كانت كبرى أو صغرى بين الخلق. ولو تمعنا في خطاب رب العزة له لأنه أول من خلق فأستنطقه ثم قال له: أقبل فأقبل ثم قال له أدبر فأدبر: ثم قال له: وعزتي وجلالي ما خلقت خلقاً هو أحب إلي منك ولا أكملتك إلا فيمن أحب، أما أني إياك أمر، وإياك أنهي، وإياك أعاقب، وإياك أئيب. فلو تدبرنا بقسم الله جل وعلا لعرفنا أهمية هذا المخلوق وكرامته عليه فجميع ملائكته وأنبيائه هم قمم العقول المشترطة بالعصمة لعليتها، لنخصص كلامنا عن الأنبياء صلوات الله عليهم أجمعين، أن أكثر ما يميزهم هو قوة طاقتهم العقلية وأعظمهم نبينا العظيم محمد صلوات الله عليه وآله، الذي وسع عقله عالم الإمكان والوجود بل نظر بعقله ملكوت السماوات والأرض، فهذا نجاح باهر للعقل البشري وأنه فاق حدود التصور، فخطاب الله لنبيه

قال الله تبارك وتعالى (ولو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير). يعتبر العقل هو المحرك الفطري الذي يدل الإنسان على خارطة خلقه الجسدية والروحية وعلى اتجاه النجدين، إما شاكراً وإما كفوراً، وهذا ما ميزه عن المخلوقات الأخرى غير عاقلة، إذ جعله الحجة البالغة على الإنسان فمن خلاله عرف الإنسان عاقلاً متوازناً، إذا هو الوحيد الذي قاد الروح والجسد لباب المدخل الفهني لهذا الخلق، لذا أوجد خالقه الثواب والعقاب. ان الله تبارك وتعالى أرسل رسوله لمخاطبة العقول لأنها المستقبل الحقيقي لتلقي الرسالة والعمل بمضمونها وهو المناجى والخازن والقارئ الفهم لما يكتب بباطنه، وكما أنه خط الصد الأول لكل أمر مهما كان نوعه. من هنا تؤكد الإمتحان لتحفيزه قدرته الإستنباطية فإن كان ذو عمق وروية يؤمن بالخطاب والإلقاء في

## بلد الضاد والحفاظ على الهوية

م. م. نور غالب هاشم الراوي

العراق ليس انغلاقاً، بل هو تمسك بمصدر القوة الثقافية، في اللغة التي وحدت العراقيين في احلك الظروف، وهي الحاملة للأدب والشعر والفن العراقي، وإن الاعتزاز بالضاد هو اعتزاز بالعراق نفسه وبقدرته على البقاء والاستمرار كمنارة للأدب والعلم، وهي جسراً يربط الماضي الزاهر بمستقبل أكثر اشراقاً.

وحرص الضاد يقف شامخاً، ليس كصوت لغوي فحسب، بل كرمز كوني اختزل في مخرجه الصعب وجرسه الفريد عبقرية أمة وتاريخ حضارة، وهذا الحرف الذي تفرد به العرب في نطقهم وفصاحتهم، فهو الحرف الذي استعصى على ألسنة العجم، فإن هذا التميز يمثل القوة والجزالة، فعندما تمسك بنطق الضاد وكتابتها وصوتها فإننا في الحقيقة نتمسك بأخر قلاع خصوصيتنا الثقافية في عالم يتجه نحو العولمة اللغوية، وإن حماية لغة الضاد ليست ترفاً فكرياً وانغلاقاً على الذات بل هو ضرورة وجودية، فإذا أرادت الأمة أن تبقى حاضرة في سجل المستقبل، فعليها أن تدرك أن ضياع اللغة هو أولى خطوات الذوبان في الآخر، فليبقى حرف قال المتنبي:

تكتسب قضية "حرف الضاد والحفاظ على الهوية" في العراق أبعاداً تاريخية ووجدانية عميقة، فالعراق ليس مجرد بلد نطق الضاد، بل هو الحضارة التي وضعت فيها قواعد اللغة العربية. في أرض الرافدين، لم تكن اللغة العربية يوماً مجرد وسيلة تواصل، بل كانت السور المنيع الذي حفظ للعراق كينونته عبر التاريخ وعبر العصور، وفي قلب هذه اللغة يقف حرف الضاد بصفته الرمز الذي اجتمع عليه العراقيون بمختلف أطرافهم، ليشكل القاسم المشترك لهويتهم الوطنية الراسخة.

فالعراق هو مدرسة الضاد الأولى، فعندما نتحدث عن الضاد، فنحن نتحدث عن الجذور، فمن البصرة والكوفة انطلقت معظم الحركات الاعرابية للغة العربية، وإن الحفاظ على الضاد في الوجدان العراقي هو استحضار لجهود الفراهيدي وسيبويه والكسائي وهو تأكيد على أن الهوية العراقية هي هوية "عالمية" باللغة وليست مجرد ناطقة بها، وكما قال المتنبي:

لا بقومي شرفُ بل شرفوا بي  
وبهم فخرُ كل من نطق الضادا  
وقد مثلت لغة الضاد في العراق  
"خيمة ثقافية" استوعبت التنوع الثقافي والعربي تحت ظلال الفصاحة، فالعراق متمسك باللغة العربية الفصحى في الخطاب الرسمي والتعليم، وهو في جوهره فعل المواطنة التي تعزز التماسك المجتمعي، فحينما نتحدث بلغة الضاد فإننا نستحضر إرثاً يمتد من العصر العباسي وصولاً إلى نهضة العراق الحديثة، مما يمنحنا شعور الاعتراف بهويتنا والسيادة. وإن الحفاظ على لغة الضاد في

## الحرف

أية محمد خلف  
اقسم علوم القرآن

تَسِيرُ فِي الدُّنْيَا.. وَنَحْمَلُ هَمًّا  
جِرَاحٌ لَا تُشْفَى.. وَدَمْعٌ كَالنَّارِ فِي  
الأَجْفَانِ  
صِرَاحُنَا صَامِتٌ لَا يُسْمَعُ  
وَإِنْ سَمِعُوا.. سَدُّوا الأَذَانَ  
يَتَرَكُونَنَا نُصَارِحُ أَهْوَالِ حُرُونِنَا  
وَيَتَرَيصُونَ بِنَا.. لِيَشْمَتَ  
العِدْوَانُ  
فاحذرهم.. ولا تسمع لواشي  
يَقُولُ: "أَخُوكَ سَبَّكَ".. لِيَزْرَعَ  
الخُدْلَانَ  
لَا تُنصِتْ.. وَلَا تُسْمِعْ لِفَرْقَةٍ  
بَيْنَنَا  
فَأَنَا أَخُوكَ.. إِنْ كُنْتُ شِيعِيًّا  
فَأَنَا الشَّانُ  
وَإِنْ كُنْتُ سُنِّيًّا فَأَنَا العِهْدُ.. أَوْ  
كُرْدِيًّا فَأَنَا الوجدان  
نَحْنُ العِرَاقُ.. وَكُنَّا فِي حُبِّهِ  
عِرَاقِيُونَ  
شَعْبٌ وَاحِدٌ.. كِيَانٌ وَاحِدٌ..  
وَقَوْمِيَّةٌ هِيَ "الإنسان"  
نَحْنُ الكِرَامَةُ.. وَمَهْدُ  
الحضاراتِ مِذْكَانَ الزَّمَانِ  
نَحْنُ التَّارِيخُ.. وَمَنْ كَتَبَ بِالْقَلَمِ  
أَوَّلَ بَيَانِ  
يُرِيدُونَ تَفْرِيقَنَا.. وَحَرَقُوا مَاضِيَنَا  
وَلَكِنْ.. مَنْ غَيَّرْنَا يَحْيِي هَذِي  
الأوطان؟  
تَسِيرُ فِي الدُّنْيَا.. وَنَحْمَلُ حُبًّا..  
يَسْكُنُ الشَّرِيَانَ.

## خذني إليك



محمد الحدديشي

## خيلاء تحت ظلال الرحيل

فاطمة صباح هلال  
قسم اللغة العربية

في فجر "باريس" الخزين تهادت  
الأقدام  
تمشي الهونينا.. وفي الأجفان أحلام  
وقف "الرَّعِيم" وأطياف الرفاق معه  
خلف الظهور دَمٌّ.. والقصيدُ قَدَامُ  
و"إيفل" الشامخُ المكسور في صَمْتِ  
يُلقي التَّحِيَّةُ.. والأغلالُ إحكامُ  
نَصْرُ بِنْدَا كَشعَاعِ الشَّمْسِ فِي غَسَقِي  
بَحْضٌ لَهُ فَخْرٌ.. والبعضُ الأَمُّ  
يا وَقْفَةً حَمَلَتْ عِزًّا وَبُشْرَى رَدَى  
في كَفِّهَا مَجْدٌ.. وفي الأخرى "أوهام"  
عَيْنٌ تُنَاجِي سَمَاءَ صَاحِ مَعِيدَتِهَا  
والرُوحُ تَعْلَمُ أَنَّ الرِّيحَ هَدَامُ  
فَخَرُّ عَاقِقِ أَحزَانِ الوَدَاعِ.. فِهَلْ  
يَبْقَى بِنِ غَلْبُوا فِي الدَّهْرِ أَعْلَامُ؟

تَبَّتْ يَدَايَ بِمَا صَنَعْتَ يَدِي  
كَغَالِزِ جَابِ العِمرِ مَهْمَكًا  
هَلْ يَصْنَعُ المَعْرُوفُ؟ يَسْأَلُ  
يَا صَدِيقَهُ كَمَ كَانَ يَقْتُلُهُ كَمَ  
هَلْ تُنذِرُ الأرواحَ للغائِبِينَ عَسَى  
سِيَانِ حَالِ لَا شِفَاءَ لَهُ أَنْ  
كَلِمَى الخَوَاطِرِ يَضْحَكُ بِهَا  
هَبْنِي إِلَيْكَ أَمَا جَفْتِ مَدَامِعُنَا  
خَذْنِي كَانِي فِي الذَّنُوبِ أَجْلِهَا  
خَذْنِي إِلَيْكَ فَانِ العِمرِ أَرْزَعُهُ  
والذِّكْرِيَاتِ أَنْ جَابَتْ جَوَارِحُنَا

تَبَّتْ يَدَايَ بِمَا صَنَعْتَ يَدِي  
كَغَالِزِ جَابِ العِمرِ مَهْمَكًا  
هَلْ يَصْنَعُ المَعْرُوفُ؟ يَسْأَلُ  
يَا صَدِيقَهُ كَمَ كَانَ يَقْتُلُهُ كَمَ  
هَلْ تُنذِرُ الأرواحَ للغائِبِينَ عَسَى  
سِيَانِ حَالِ لَا شِفَاءَ لَهُ أَنْ  
كَلِمَى الخَوَاطِرِ يَضْحَكُ بِهَا  
هَبْنِي إِلَيْكَ أَمَا جَفْتِ مَدَامِعُنَا  
خَذْنِي كَانِي فِي الذَّنُوبِ أَجْلِهَا  
خَذْنِي إِلَيْكَ فَانِ العِمرِ أَرْزَعُهُ  
والذِّكْرِيَاتِ أَنْ جَابَتْ جَوَارِحُنَا

## أطاريح ورسائل كلية الآداب

نوقشت أخيراً في كلية الآداب مجموعة من الرسائل والأطاريح لمرحلتتي الماجستير والدكتوراه.. في هذه الصفحة نستعرض أهمها :

■ رسالة ماجستير في آداب العراقية تناقش الجوانب التربوية عند السيد عباس علي الموسوي في تفسيره الواضح جمعاً ودراسة / قدمها الطالب حيدر خليل وبر.

■ رسالة ماجستير في آداب العراقية تناقش جهود أهل البيت (عليهم السلام) التفسيرية عند الإمام أبي محمد عبد الحق ابن عطية الاندلسي (ت: 541هـ) في تفسيره المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز/ جمعاً ودراسة) تقدمت بها الطالبة زهراء مهدي صالح.

■ رسالة ماجستير في آداب العراقية تناقش (التشكيل الفني في شعر الدكتور عبدالرحمن مطلق الجبوري) قدمها الطالب عمر حمدان حميد.

■ رسالة ماجستير في آداب العراقية تناقش العمليات المورفومناخية على الاشكال الارضية شرق بحيرة دوكان قدمها الطالب حسين ماجد عباس.

■ أطروحة دكتوراه في آداب العراقية تناقش (حاشية مُجيب البُدا في شرح قطر الندى) ، للشيخ فتح الله بن محمود بن أحمد الصَّبَّاغ الموصلي (ت: 1162 هـ)، دراسة وتحقيق، (من باب جمع المذكر السالم إلى نهاية الكتاب) قدمها الطالب مصطفى داود سلمان.

■ أطروحة دكتوراه في آداب العراقية تناقش معاني النحو عند محمد محمد حسين أبي موسى قدمها الطالب مصطفى محمود حمد.

■ رسالة ماجستير في آداب العراقية تناقش السياق في تفسير فتح المنان بتفسير القرآن للضمدي قدمتها الطالبة علية مخلف وهيب.

■ رسالة ماجستير في آداب العراقية تناقش الفنون البلاغية في عجائب الأشعار وغرائب الأخبار لمسلم بن محمود الشيزري ت بعد (622هـ) قدمها الطالب مراد صالح خليل العبيدي.

■ أطروحة دكتوراه في آداب العراقية تناقش (منهج البحث الدلالي في شروح الأشعار لأبي العلاء المعري ت 449 هـ) قدمتها الطالبة داليا فهدى علوان.

■ رسالة ماجستير في آداب العراقية تناقش (السفر والوسطاء مع القوى الصليبية خلال العصر الأيوبي) (567 - 648 هـ / 1171 - 1250 م) قدمتها الطالبة علياء عامر احمد.

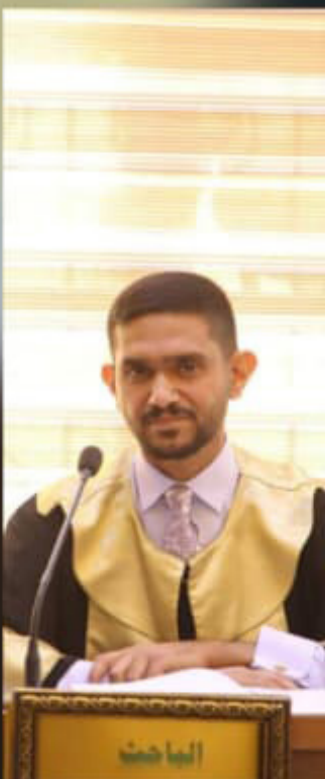
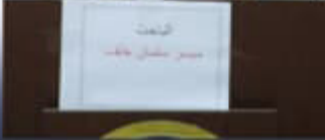
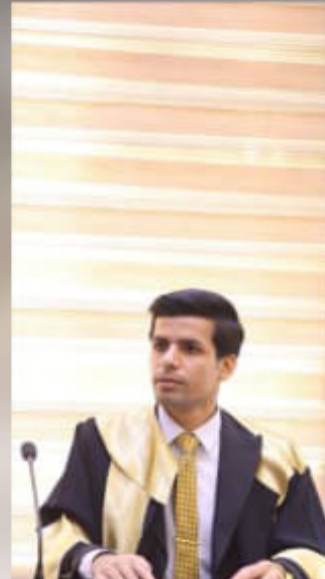
■ رسالة ماجستير في آداب العراقية تناقش أوكوما شيغينوبو واثره في السياسة اليابانية 1838-1922 قدمها الطالب سجاد صالح علي.

■ أطروحة دكتوراه في آداب العراقية تناقش الحمل على الظاهر عند الإمام الالوسي في تفسيره روح المعاني قدمها الطالب صالح ناصر حسين.

■ أطروحة دكتوراه في آداب العراقية تناقش (المشكل القرآني المترتب على الحصر عند الالوسي) قدمها الطالب حامد أحمد علوش

■ أطروحة دكتوراه في آداب العراقية تناقش توظيف المقاصد في تفسير القرآن الكريم في سورة الإسراء قدمتها الطالبة إسراء شهاب أحمد محمد الهبيي.

■ رسالة ماجستير في آداب العراقية تناقش منهج بشير التبريزي في القراءات القرآنية من خلال تفسيره الغنيان في تفسير القرآن قدمها الطالب ميسر سلمان خلف المعموري.



## أسود الرافدين يقررون التوجه إلى إسبانيا مبكراً

## العاب القوى يشارك في أولمبياد داكار 2026 بفعالية واحدة

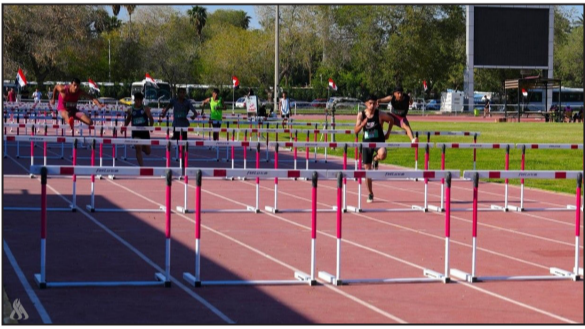
أكد الاتحاد المركزي لألعاب القوى، تلقيه دعوة رسمية من اللجنة الأولمبية الدولية للمشاركة في أولمبياد داكار، المقرر إقامته في السنغال خلال شهر تشرين الثاني 2026.

وقال المدير التنفيذي لاتحاد ألعاب القوى، زيدون جواد، في تصريح لصحيفة (الصباح) تابعته وكالة الأنباء العراقية (واع)، اليوم الاثنين: إن "الاتحاد تسلم الدعوة الخاصة بالمشاركة في البطولة، موضحاً أن العراق سيشارك في فعالية واحدة، مع تقديم اعتذار عن المشاركة في الفعالية الثانية".

وبين أن "لاعب المنتخب الوطني، حسين صالح سبتي، سيمثل العراق في سباق 110 أمتار حواجز، بعد أن نال ثقة الملاك التدريبي، الذي يعول عليه لتحقيق نتائج إيجابية في المنافسات".

وأضاف جواد، أن "الفعالية الثانية، المخصصة للفنيات ضمن نظام (الكوتا)، تم الاعتذار عنها رسمياً بسبب عدم تحقق الإنجاز المطلوب وفق التعليمات المرسله إلى اللجنة الأولمبية الوطنية".

وأشار إلى أن "الاتحاد أكمل إجراءات تسجيل حسين صالح، معرباً عن أمله في أن تكون المشاركة ناجحة من حيث الأداء والاستفادة، وأن يسهم اللاعب في رفع اسم العراق عالياً في المحافل الدولية".



مروراً بأربيل والسليمانية، مسقط رأس والد اللاعب، وصولاً إلى بغداد. وأكد أن شرع فعلياً في نقل ملف اللاعب من الاتحاد الفنلندي إلى الاتحاد العراقي، ليكون مستوفياً للشروط لتمثيل المنتخب الوطني في الاستحقاقات المقبلة. وبين أن اللاعب، 21 عاماً، يشغل مركز الظهير الأيمن مع فريقه دندي يونايتد، ويمثل المنتخب الأولي الفنلندي، وسبق له خوض تجارب احترافية في عدد من الدوريات الأوروبية، قبل انتقاله إلى الدوري الإسكتلندي الممتاز.

العراق في المنافسة على مستوى عالٍ. من جهة أخرى أعلن الاتحاد العراقي، إنجاز الأوراق الرسمية للاعب المحترف في دندي يونايتد الإسكتلندي "داريو نامو"، وبدأ إجراءات نقل ملفه الدولي ليكون مؤهلاً لتمثيل المنتخب الوطني. وقال عضو المكتب التنفيذي في الاتحاد غانم عربي، إن لجنة المعترين نجحت في إصدار جواز سفر اللاعب بعد إتمام إجراءاته في السفارة العراقية في لندن، عقب إنجاز أوراقه الثبوتية خلال الأيام القليلة الماضية. وأضاف أن العمل على ملف اللاعب شهد جهوداً متواصلة بدأت من فنلندا

الخليج خلال الأيام القليلة المقبلة، ما قد يعرقل حركة الطيران ويؤثر على جدول استعدادات المنتخب. وبين أن "السفر المبكر إلى إسبانيا يضمن استقرار التدريبات وتنظيم المباريات الودية في بيئة مناسبة، بما يسهم في تجهيز اللاعبين بأفضل شكل قبل المحفل العالمي المرتقب". ويأمل الجهاز الفني بقيادة أرنولد أن "يسهم المعسكر المبكر في منح اللاعبين فرصة للتأقلم مع الخطط الفنية والتكتيكية، واستعادة اللياقة البدنية، وتحقيق الانسجام بين عناصر الفريق، بما يعزز حظوظ

أعلن الاتحاد العراقي، توجه المنتخب الوطني إلى إسبانيا للدخول في معسكر تدريبي، استعداداً لكأس العالم. وقال عضو الاتحاد، غالب الزاملي، إن "المعسكر التدريبي، يتخلله خوض مباراتين أمام أندورا وإسبانيا. وأضاف أن "القرار جاء بعد إلغاء التجمع المقترح في البصرة، وبناءً على اتفاق مع المدرب غراهام أرنولد الذي فضل بدء التحضيرات بشكل مبكر في شمال إسبانيا". وأشار إلى أن "هذه الخطوة جاءت بعد تلقي رئيس الاتحاد، عدنان درجال، معلومات تفيد بإمكانية إغلاق مطارات

## مدرّب تمبروولفز يتهم العملاق ويمبانيا ما بارتكاب صدمات غير قانونية

أحد يُدرك أن هذه الصدمات قد تُعتبر عرقلة للكرة؟". وتابع "لنفترض أنها أربع. هذا يعني 8 نقاط. هل تعلمون كم تُساوي 8 نقاط في مباراة + أن بي إيه؟ هو رقم ضخم". وعلى الرغم من فوز تمبروولفز.

الواضح أن ويمبانيا ما قدّم أداءً تاريخياً، ولكن عند مراجعة صدماته، نجد أن أربعاً منها على الأقل غير قانونية، وربما خمس صدمات". وأضاف "بالنسبة لي، الأمر مقلق بعض الشيء لعدم احتساب أي منها. لدينا لاعب استثنائي في الصدمات، طوله 2.29 متر (2.24 م)، يرتدي نحو كل شيء، ولا

رقما قياسياً جديداً في تاريخ "بلاي أوف" بـ 12 صدمة. ورغم هذا الإنجاز، إلا أن تمبروولفز اتهمه بارتكاب عدة صدمات غير قانونية ترتكب أثناء هبوط الكرة أو بعد ارتدادها من اللوحة الخلفية. في مثل هذه الحالات، يجب احتساب السلة. وقال فينش "كان ينبغي على الحكام احتساب أربع صدمات على الأقل من صدمات ويمبانيا ما كأخطاء". وتابع المدرب البالغ 56 عاماً "من

أهم كريس فينش مدرب مينيسوتا تمبروولفز، لاعب ارتكاز سان أنتونيو سبيرز العملاق الفرنسي فيكتور ويمبانيا ما بارتكاب عدة صدمات غير قانونية خلال مسهل مبارياتهما في نصف نهائي المنطقة الغربية في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين (أن بي إيه). وقدم اللاعب الفارع الطول (2.24 م) أداءً دفاعياً رائعاً رغم خسارة فريقه على أرضه أمام تمبروولفز بفارق نقطتين 104 102 الاثنين، مسجلاً



## كم تبلغ ثروة ميسي؟

ذلك راتبه مع إنتر ميامي ودخله من الإعلانات والأعمال التجارية. هذا المبلغ جعل من ميسي خامس أعلى الرياضيين دخلاً في العالم بعد ديك بريسكوت وتايسون فيوري وستيفن كاري ورونالدو. ويُعتبر ميسي حالياً اللاعب الأعلى أجراً في الدوري الأمريكي للمحترفين بفارق كبير عن البقية، إذ يتقاضى راتباً يصل إلى 20.4 مليون دولار سنوياً.

## المصدر الأكبر لثروة ميسي

ورغم أن كثيرين يعتبرونه اللاعب الأفضل في تاريخ كرة القدم، إلا أن المصدر الأكبر لثروة ميسي هو عقود الإعلانات والرعيات. ويحصل ميسي على حصة من اتفاق الشراكة بين "أبل تي" والدوري الأمريكي تُقدّر بـ 50 مليون دولار، علماً بأن القيمة الكلية لعقد الاتفاق تبلغ 250 مليون دولار ستُدفع سنوياً لمدة 10 سنوات

لم يكتف النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي لاعب إنتر ميامي بتحقيق العشرات من الألقاب الجماعية والجوائز الشخصية خلال مسيرته الكروية المستمرة، بل كوّن ثروة ضخمة جعلت منه واحداً من أغنى الرياضيين في العالم. وجمع ميسي ثروته من أرباحه الهائلة داخل الملعب مع برشلونة وباريس سان جيرمان وإنتر ميامي، إلى جانب أموال أخرى قد تكون أكثر من عقود الرعاية والاستثمارات المتزايدة.

ويُقدّر صافي ثروة ميسي في عام 2024 بنحو 850 مليون دولار وفق ما ذكرت مجلة "سبورتس إيلستريتد" الأمريكية. وهذه الثروة يأتي ميسي في المركز الثاني بين أغنى لاعبي كرة القدم النشطين حالياً، خلف البرتغالي كريستيانو رونالدو نجم النصر السعودي، الذي تجاوزت ثروته حاجز مليار دولار.

## كم يكسب ميسي؟

وحصل ميسي على 135 مليون دولار في عام 2024 وفق بيانات مجلة "فوربس" الأمريكية، ويشمل

## كاريراس يرد على صفقة روديجر

علّق كاريراس الظهير الأيسر لريال مدريد على الشائعات التي انتشرت حول مشاجرته مع زميله روديجر محاولاً التقليل من شأن الأمر. وأشارت إذاعة "أوندا سيرو"، إلى أن كاريراس تلقى صفقة داخل غرفة الملابس من روديجر، قبل أن يتدخل زملاؤهما لمنع تفاقم الموقف. من جانبه رد كاريراس قائلًا: "في الأيام الأخيرة ظهرت بعض التلميحات والتعليقات حولي لا تتوافق مع الواقع. لقد كان التزامي تجاه هذا النادي والمديرين الذين عملت معهم كاملاً منذ اليوم الأول وسيظل كذلك". وأضاف: "منذ عودتي، عملت دائماً بأعلى درجات الاحترافية والاحترام والتفاني. لقد كافحت بشدة لتحقيق حلمي بالعودة إلى الوطن". واختتم حديثه: "أما بخصوص الحادثة مع أحد زملائي، فقد كانت مسألة بسيطة تم حلها بالفعل. علاقتي بالفريق بأكمله ممتازة. هلا مدريد!".



## السيرة الذاتية "عبد القادر محسن علوان الهبي"

كلمة أ.د. عدنان علي حمزة في رثاء  
المرحوم الدكتور حاتم جاسم خضير

الاساتذة الافاضل الحضور الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على أشرف المعلمين وسيد الخلق وعلى اله وصحبه اجمعين. أيها الحضور الكريم...

نجتمع اليوم وقلوبنا يعتصرها الحزن، لنودع قامة علمية وإنسانية كبيرة، أستاذاً لم يكن مجرد ناقل للمعرفة، بل كان نوراً يهدي العقول، وقدوة تُلمُّ القلوب. لقد كان فقيداً مثال المعلم الصادق الذي حمل رسالته بإخلاص، فزج في طلابه حب العلم، وغرس فيهم القيم، وترك بصمات لا تمحوها الأيام. لقد تعلمنا منه أن العلم رسالة، وأن الكلمة أمانة، وأن الإنسان يُخلد بأثره الطيب وسيرته الحسنة. وما رحيله عنا إلا غياب الجسد، أما أثره فباقٍ في كل عقلٍ أناره، وكل قلبٍ وجَّهه، وكل طريقٍ مهَّدَه لأبنائه الطلبة.

أيها الأحب... إن الفقيه لم يكن أستاذاً فحسب، بل كان أخاً روحياً، وصديقاً ناصحاً، ومربيًا فاضلاً. عرفناه بتواضعه، وابتسامته، وحرصه على الجميع، فكان حضوره طمأنينة، وكلامه حكمة، وسيرته درساً لا يُنسى، نسأل الله أن يتغمده بواسع رحمته، وأن يجعل علمه الذي نشره صدقةً جاريةً له، وأن يلهم أهله ومحبيه وتلامذته الصبر والسلوان رحمة الله يا أستاذنا الكريم، ستبقى ذكراك منارةً في قلوبنا، وسنظل نردّد: ما مات من ترك أثراً طيباً وعلماً نافعاً

## هوس المجتمع بين الواقع والمواقع

بمشاهد السفر والحفلات، ولا سيما عبر (القصص اليومية).

هذه الصور توجي للوهلة الأولى بأن المجتمع يعيش حالة ازدهار اقتصادي، إلا أن الواقع يشير إلى صورة مغايرة تماماً.

فخلف هذا البريق الظاهري، تتنامى ظاهرة خطيرة تُعرف (العيش بالأجل)، حيث باتت أساسيات الحياة الكمالية تُقتنى عبر التقسيط والفروض مثل (السيارات، الهواتف الذكية، الملابس ذات العلامات التجارية) بل وحتى الرحلات والسفرات، أصبحت في كثير من الأحيان ممولة بالديون، لا بالقدرة المالية الفعلية.

هذا النمط الاستهلاكي خلق ضغطاً نفسياً واجتماعياً متزايداً، إذ يسعى كثيرون إلى إظهار حياة مثالية في الفضاء الافتراضي، ولو كان الثمن إرهابهم الصحي والنفسي.

يدفع بعضهم أموالاً لا يملكونها، لشراء أشياء لا يحتاجونها، بهدف إبهار الآخرين أو مجاراتهم، في سباقٍ لا نهاية له.

في الماضي، كان معيار الثراء مرتبطاً بالقدرة المالية الحقيقية، أما اليوم فقد تحول، لدى شريحة واسعة، إلى قدرة على تسويق صورة جذابة للحياة، حتى وإن كانت بعيدة عن الواقع، وقد انعكس ذلك سلباً على فئات عديدة، لا سيما الشباب من ذوي الدخل المحدود، الذين باتوا يشعرون بالفشل، وكذلك الفتيات اللواتي يعشن حياة طبيعية، لكنهن يشعرن بالنقص أمام ما يُعرض على الشاشات.

ومع استمرار هذا السلوك، ينتقل المجتمع تدريجياً من الإنتاج إلى الاستهلاك المفرط، وتزداد حالة عدم الرضا العام، نتيجة مقارنة (كواليس الحياة اليومية) المليئة بالضغط، ب (أفضل لقطات) منتقاة بعناية لحياة الآخرين.

إن السعادة لا تُقاس بصورة عابرة تحصد إعجابات مؤقتة من خلال ارتياد المطاعم، ولا بسيارة مرهونة لمصرف.

فالاستقرار الحقيقي يبدأ من العيش وفق الإمكانيات الواقعية، لا وفق ما تفرضه موجات الترندي أو أنماط المشاهير.

والسؤال الذي يفرض نفسه اليوم: هل نريد أن نبدو أغنياء على الشاشات، أم أن نكون متوازنين في حياتنا الواقعية؟



م. م. ضياء العبيدي

تشهد معظم المجتمعات في الأونة الأخيرة مشهداً لافتاً للغاية من اكتظاظ وارتياح متزايد في المطاعم والمقاهي، وانتشار واسع للسيارات الحديثة خصوصاً الفارهة منها، ونشاط مكثف على وسائل التواصل الاجتماعي يعجّ

## التعاون الجماعي في بيئة العمل: كوريا الجنوبية نموذجاً يمكن الاستفادة منه

ورش عمل، والمكافأة على الإنجازات الجماعية وليست الفردية فقط، كما يمكن للموظفين تبني موقف النجاح الجماعي أولاً مما يعزز الانتماء المهني ويخفف من التنافس السليبي الذي يمكن أن يعيق تقدم المؤسسة. يبرهن النموذج الكوري في النهاية أن بيئة العمل الصحية هي ليست مسألة سياسات أو أنظمة، بل عادة اجتماعية ومشاعر مشتركة تبني ثقافة الاحترام والدعم المتبادل، وأن أي مؤسسة أو مجتمع يسعى للتقدم يمكنه الاستفادة من هذه الفلسفة.

كل عضو أن جهده يساهم في نجاح الفريق ككل يزداد الالتزام وينمو التعاون دون الحاجة إلى رقابة صارمة أو تحفيز مادي مستمر، مما يجعل الفريق قادراً على مواجهة التحديات بسرعة أكبر وتحقيق نتائج أفضل على مستوى المؤسسة. يمكن الاستفادة من هذه الثقافة الاجتماعية وتطبيقها في أي دولة أو مؤسسة تسعى لتعزيز روح الفريق والإنتاجية وذلك عبر تعزيز المدراء ثقافة التعاون بين موظفيهم وتشجيعهم لمشاركة المعرفة، وتنظيم

العقبات اليومية سواء كانت تقنية أو تنظيمية، كما يسعى الجميع لإنجاز المشاريع المشتركة بنجاح دون أن يكون التركيز على الفرد أو التنافس الشخصي، وهذا السلوك ليس مجرد عادة بل هو جزء من ثقافة العمل الكوري التي تُشجع على التعاون والدعم المتبادل وتخلق بيئة عمل أكثر انسجاماً وإنتاجية. أبرز فوائد هذه الثقافة، أنها تقلل من الصراعات الشخصية داخل المؤسسات وتعزز الشعور بالمسؤولية المشتركة بين الموظفين، فعندما يرى

في كوريا الجنوبية لا يقتصر نجاح الموظف على أدائه الفردي فقط بل على مدى قدرته على الإندماج في الفريق والعمل من أجله، وهذه العادة الاجتماعية في بيئة العمل تُعرف في كوريا بـ "Jeong"، وتعني الشعور بالانتماء والولاء الجماعي الذي يجعل كل عضو في الفريق يعتبر نجاح المجموعة أهم من نجاحه الشخصي، ففي الشركات الكورية يلاحظ أن الموظفون يشاركون المعرفة والخبرات مع زملائهم بلا تحفظ ويساعدون بعضهم البعض في تجاوز



م. م. سارة سهيل عبد الجبار

## من قلب فنزويلا .. شلال أنجل

العالي لليونسكو، لما تمثله من قيمة بنية جيومورفولوجية استثنائية، وتلعب السياحة المرتبطة بالشلال دوراً اقتصادياً ملحوظاً، إذ توفر فرص عمل للسكان المحليين وتدعم قطاع الضيافة والنقل والخدمات البيئية، بينما تعزز السياحة المستدامة الوعي بأهمية حماية الطبيعة المياه المتدفقة من قمة الجبل، والرذاذ الكثيف الساحر يخلق لوحة طبيعية تخطف الأنفاس.. مما يجعله مقصداً سياحياً وبيئياً وعلمياً، ودرساً حياً في روعة الطبيعة وأهمية الحفاظ على الكنوز البكر. زيارة شلالات أنجل ليست مجرد مشاهدة للطبيعة، بل رحلة لاستكشاف عجائب الأرض، إذ يلتقي الارتفاع بالهدوء وروعة المشهد.

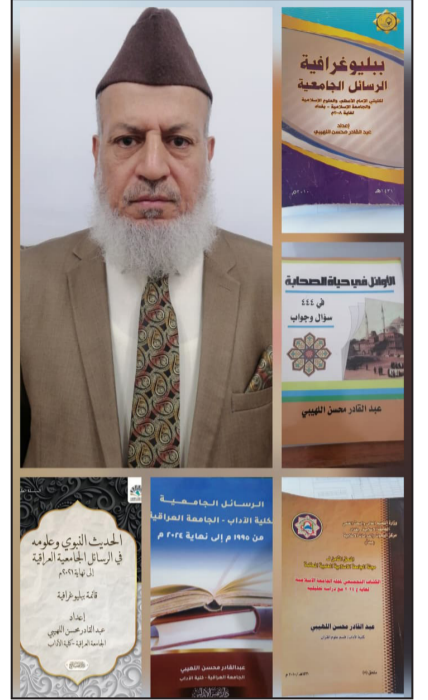
هذا الشلال الرائع يذكرنا بأهمية الحفاظ على الكنوز الطبيعية، ليبقى مصدر إلهام لكل من يكتشف سحر الطبيعة.

أعلى سقوط مائي يخطف الأنفاس في عمق الغابات المطيرة جنوب شرق فنزويلا، يتدفق شلال أنجل من ارتفاع مذهل يصل إلى 979 متراً، ليصبح بذلك أطول سقوط مائي في العالم. اكتشف الشلال الطيار والمستكشف الأمريكي جيمي أنجل عام 1933، خلال رحلة جوية استكشافية بحثاً عن رواسب ذهبية، أثناء تحليقه فوق جبل أويان تيبوي، لفت انتباهه سقوط المياه الضخم من الأعلى، فأقام لاحقا رحلات استطلاعية لاستكشاف المنطقة عن قرب، وسمي الشلال باسمه عرفاناً بمجهوده في الكشف عن هذا المعلم الطبيعي الفريد...، إذ يتدرج الماء من قمة جبل أويان تيبوي، لبشكل رذاذ كثيفاً وضبابياً ساحراً، وتتناثر أشعة الشمس لتخلق لوحة طبيعية تخطف الأنظار البيئة المحيطة مليئة بالنباتات والحيوانات الاستوائية النادرة، مما يجعل المكان تجربة بصرية وبيئية لا تُنسى. تكتسب شلالات أنجل أهمية إضافية باعتبارها جزءاً من منظره كانيما الوطني، المدرج ضمن قائمة التراث

م. م. فاطمة علي مجيد  
كلية الآداب - جامعة بغداد

تمت الترقية إلى مرتبة مدرس، في عام 1995م تم الحصول على شهادة الماجستير في المكتبات والمعلومات من الجامعة المستنصرية - كلية الآداب، في العام الدراسي 1998-1999م نقلت للجامعة العراقية للتدريس فيها، في عام 2000م تم التكليف بإدارة مكتبة الجامعة العراقية إضافة للتدريس ولعام واحد، في عام 2008م تمت الترقية مرة أخرى إلى مدرس لقيام الجامعة بإلغاء الترقية السابقة كونها خاصة بمؤسسة المعاهد الفنية، ونظام الجامعات يقضي بمنح مدرس مساعد لحملة الماجستير، في عام 2013م تمت الترقية إلى مرتبة أستاذ مساعد.

الدورات: المشاركة بدورات في طرائق التدريس، الحاسوب، تحقيق المخطوطات. - الشكر والتقدير: كتب شكر من رئاسة الجامعة العراقية، وعمادة كلية الآداب، ورئيس مؤسسة المعاهد الفنية، عمادة المعهد الفني المنصور وجهات أخرى. - الإشراف على الرسائل: ثلاث رسائل ماجستير، في تفسير القرآن. - التدريس: القيام بتدريس المواد الآتية، الفهرسة والتصنيف، المدخل إلى علم المكتبات، المراجع العربية، الأرشيف الجاري، المكتبة ومصادر المعلومات، منهج البحث، علوم التفسير، العلم والإيمان، الإعلام الإسلامي، حفظ القرآن الكريم.



- مكان الولادة وتاريخه: بغداد 1963م. - اللقب العلمي: أستاذ مساعد. - مكان العمل: الجامعة العراقية - كلية الآداب - قسم علوم القرآن. - التخصص: مكتبات ومعلومات. - التحصيل الدراسي: ماجستير مكتبات ومعلومات. تاريخ التعيين ومكانه: 1987/1/8م المباشرة بصفة مدرس مساعد على شهادة البكالوريوس في مؤسسة المعاهد الفنية: لأن نظام المؤسسة وبسبب قلة حملة الشهادات كان يسمح بذلك. - مكان العمل: معهد الإدارة الكرخ وبعدها تغيرت تسميته إلى معهد الإدارة التقني. في العام الدراسي 1987-1988م تم تنسيب للتدريس في معهد الإدارة الرصافة. في عام 1993م

## تكريم اساتذة متميزين



❖ كُرِّمت عمادة كلية الآداب الدكتور احمد ماجد عباس مقرر قسم الجغرافية على افضل باحث نشر أكثر بحوث في مجلات عالمية ضمن مستوعبات (Scopus) للعام الدراسي 2025/2024.



❖ كُرِّمت عمادة كلية الآداب الأستاذ الدكتور عمار مرضي علاوي التدريسي في قسم التاريخ في كلية الآداب لحصوله على لقب الأستاذ الأول على الكلية للعام الدراسي 2025/2024.

## عرض مسرحي تعليمي لقسم الترجمة

قسم الترجمة يجسد "جملة تحت الحكم" في عرض مسرحي تعليمي مبتكر يهدف العمل إلى ترسيخ المفاهيم و تبسيط القواعد النحوية المعقدة وتحويلها إلى تجربة بصرية ملموسة وتكامل الأدب والعلم وإبراز أهمية الشعر والأدب كأرق صور اللغة الحية.



## لقطات من المؤتمر الرابع لقسم الجغرافية

المؤتمر الرابع لقسم الجغرافية الموسوم التكامل بين العلوم الجغرافية والذكاء الاصطناعي من أجل بيئة مستدامة 15-16 نيسان 2026.



## مسابقة مترجم العام

مسابقة "مترجم العام" تستنفر طاقات المبدعين في قسم الترجمة إذ يهدف النشاط إلى تحفيز روح التنافس: خلق بيئة حماسية تدفع الطلبة نحو التميز الأكاديمي والمهني. و تطبيق نظريات الترجمة وتحويل القواعد والأسس النظرية التي تلقاها الطلبة في قاعات الدرس إلى ممارسة تطبيقية واقعية و اكتشاف المواهب وتسليط الضوء على المترجمين المتميزين ودعم قدراتهم ليكونوا واجهة مشرقة للكلية في سوق العمل المستقبلي.

## ماذا بعد هطول الأمطار؟ قراءة علمية في إدارة الموارد المائية في العراق

**بعد كل موجة أمطار غزيرة في العراق، يتجدد الأمل بتحسين الواقع المائي، غير أن هذا الأمل غالباً ما يكون مؤقتاً. فالهطول المطري، رغم أهميته، لا يُترجم بالضرورة إلى وفرة مائية مستدامة، بل يطرح تساؤلاً علمياً مهماً: ماذا يحدث فعلياً للمياه بعد سقوطها؟ وكيف يمكن إدارتها بكفاءة؟**

الدورة الهيدرولوجية بعد الأمطار: علمياً، تتوزع مياه الأمطار بين عدة مسارات: جزء منها يتسرب إلى التربة ليغذي المياه الجوفية، وجزء آخر يتحول إلى جريان سطحي يتجه نحو الأودية والأنهار، بينما يفقد جزء مهم بالتبخر نتيجة ارتفاع درجات الحرارة. في البيئات شبه الجافة مثل العراق، تكون نسبة الجريان السطحي مرتفعة نسبياً بسبب قسوة التربة وضعف الغطاء النباتي، مما يؤدي إلى فقدان كميات كبيرة من المياه دون تخزين. مشكلة الفاقد المائي:

تشير الدراسات إلى أن نسبة كبيرة من مياه الأمطار في العراق تضيع دون استثمار فعلي، إما عبر السيول السريعة أو التبخر. ويعود ذلك إلى محدودية منشآت الخزن المائي مثل السدود والخزانات، إضافة إلى غياب أنظمة فعالة لحصاد مياه الأمطار. كما أن التغيرات المناخية أسهمت في جعل الأمطار أكثر تذبذباً، حيث تهطل بكثافة خلال فترات قصيرة، ما يزيد من صعوبة استثمارها.

التأثيرات الجيومورفولوجية والبيئية: لا تقتصر آثار الأمطار على الجانب المائي فقط، بل تمتد إلى تشكيل سطح الأرض، حيث تؤدي السيول إلى تعرية التربة ونقل الرواسب، خاصة في المناطق الجبلية وشبه الجبلية. وهذا ينعكس سلباً على خصوبة التربة ويزيد من مخاطر الفيضانات. في المقابل، يمكن أن تسهم الأمطار في تحسين الغطاء النباتي إذا ما تم استثمارها بشكل صحيح.

ما بعد الأمطار: التحدي الحقيقي التحدي لا يكمن في سقوط المطر بحد ذاته، بل في إدارة ما بعده. فغياب التخطيط العلمي يؤدي إلى ضياع هذه الموارد. لذلك، تبرز الحاجة إلى استراتيجيات متكاملة تشمل:

إنشاء منشآت لحصاد المياه مثل السدود الصغيرة والحواجز الترابية. تعزيز تغذية المياه الجوفية عبر تقنيات الحصاد المائي. استخدام تقنيات حديثة مثل نظم المعلومات الجغرافية (GIS) لتحديد أفضل مواقع الخزن. تقليل الفاقد في القطاع الزراعي من خلال اعتماد أساليب ري حديثة.

نحو إدارة مستدامة للمياه إن تحقيق الاستفادة القصوى من مياه الأمطار يتطلب تبني مفهوم الإدارة المتكاملة للموارد المائية، الذي يوازن بين الاستغلال والحفاظ على المورد. كما يستدعي تعاوناً بين الجهات الحكومية والمؤسسات البحثية لوضع خطط مبنية على بيانات دقيقة.

وفي ظل التحديات المناخية المتزايدة، لم يعد المطر وحده كافياً لحل أزمة المياه في العراق. بل إن ما بعد هطوله هو الفصل الحقيقي بين الهدر والاستدامة. فإما أن تتحول الأمطار إلى مورد استراتيجي يُدار بعلم وكفاءة، أو تبقى فرصة ضائعة تتكرر كل عام دون تغيير حقيقي.



م. د. وفاء مازن عبدالله